

عيادة المرأة

# خسارة 5% من الوزن تزيد فرص حمل البدينات

## متابعة طبية

يُنصح الدكتور باتريك نويل، استشاري جراحة عامة وجراحة السمنة بالمنظاري المركز الأميركي الجراحي بأبوظبي، بأن يتابع فريق من المتخصصين حالة المرأة التي خضعت لجراحة السمنة ثم أصبحت حاملاً، ويؤكد الفريق عادةً من أخصائي التغذية وطواقم التمريض والمتخصصين وطبيب التوليد وأخصائي في القعد المسماة وأخصائي في القلب الباطني وأخصائي في جراحة السمنة.

## أرقام مقلقة

تُسجل الإمارات نسبة عالية من الأشخاص الذين يعانون من السمنة، فقد أظهرت دراسة جديدة، أجراها معهد القياسات الصحية والتقييم في جامعة واشنطن، أن 60% من النساء يعانين زيادة الوزن أو السمنة المفرطة في الدولة.



باتريك نويل



التخلص من الوزن الزائد يعزز الخصوبة (المصور من المصدر)

## أبوظبي (الاتحاد)

يؤثر الوزن الزائد على الإباضة لدى المرأة، ويقلل فرصها في الحمل، فاللواتي يعانين السمنة أكثر عرضة بثلاثة أضعاف للإصابة بالعقم من اللواتي لديهن مؤشر كتلة جسم طبيعي، لا سيما أن السمنة تُسبب اختلالاً في التوازن الهرموني، غير أن دراسة حديثة كشفت أن خسارة 5% فقط من الوزن يمكن أن يُحسن فرص الحمل بشكل كبير.

## اهتمام متواتر

قال الدكتور باتريك نويل، استشاري جراحة عامة وجراحة السمنة بالمنظار في المركز الأميركي الجراحي بأبوظبي، إنه بينما يُسلط الضوء على السمنة وارتباطها بدهاء السكري ومرض القلب والمضاعفات المزمنة على الصحة، لم يتم التركيز على تأثير السمنة في خصوبة المرأة بدرجة كافية، وأوضح أن السمينات أكثر عرضة بثلاثة أضعاف للإصابة بالعقم من اللواتي لديهن مؤشر كتلة جسم طبيعي، لا سيما أن السمنة تُسبب اختلالاً في التوازن الهرموني، بالإضافة إلى مشاكل في التبويض.

يُساعدان المرأة في الحمل بشكل آمن وصحي.

## عامل رئيس

رغم أن معظم النساء اللاتي يعانين سمنة مفرطة لسن عشرينات، إلا أن نويل قال، كما هو موثق في أبحاث دولية، تُعد السمنة عاملاً رئيساً في التأثير سلباً على خصوبة المرأة، مستعيناً بدراسة أجراها باحثون في مركز ديري ستيف، الطبيب في مركز استرلاند الأكاديمي الطبي، تناولت العلاقة بين وزن الجسم والعقم لدى النساء اللواتي تحدث لديهن الإباضة، بيّنت أن احتمال الحمل لدى النساء اللواتي يعانين سمنة شديدة أقل بنسبة 43% مما هو عليه لدى النساء اللواتي يتمتعن بوزن طبيعي أو لا يعانين سمنة مفرطة. واستنتج نويل، من بحثه الذي استمر عاماً، أن الاضطرابات في هرمون ليبتين، الذي

تنظم الشهية واستهلاك الطاقة، يُمكن أن يمنع الإخصاب الناجح، مؤكداً أنه وبعد أن ثبت أن الوزن الزائد يؤثر في الإباضة، ويُقلل فرص الحمل، أصبح ضرورياً فهم أهمية الوزن الطبيعي لتعزيز فرص الإنجاب.

نظم الشبهة

حلول جراحية

«قد لا تؤدي ممارسة الرياضة واتباع نظام غذائي إلى فقدان الوزن لدى بعض الأشخاص على الرغم من المحاولات المتكررة. ولكن بفضل عمليات إنقاص الوزن لم يعد هناك أي مشكلة. وأصبح مُثبتاً أن فقدان الوزن عن طريق العمليات الجراحية يمكن أن يحسن الدورة الشهرية عند النساء اللواتي لا تحدث لديهن

السمينات أكثر عرضة للإصابة بالعقم

السمنة تُسبب مشاكل في الهرمونات والتبويض